

2016 إذ قتل 85 فلسطينياً بينما بلغ الشباك عن 981 حادثاً إرهابياً أحيط أو ارتكب بين آذار/مارس واب/أغسطس وحدهما واستريد الأعياد الدينية القادمة من خطر انتشار العنف حيث يزور عشرات الآلاف من اليهود جبل الهيكل/الحرم الشريف الذي يشكل على الدوام مصدراً رئيسياً للتوتر

وسعى بن غفير و"الحزب الصهيوني الديني" إلى استغلال مثل هذه الأعمال العنيفة لانتزاع الأصوات من "حزب الليكود" وأيضاً من "اليمين اللين" الضعيف بقيادة وزير العدل جددون ساعر ووزير المالية أميغدور ليرمان وفي الانتخابات السابقة فاز "الحزب الصهيوني الديني" بستة مقاعد وبلغ عدد مقاعده الآن 11 أو 12 مقعداً حسب الاستطلاعات مما يزيد من احتمال فوز بن غفير بحقيبة وزارية رفيعة إذا فاز نتنياهو

التصويت العربي

كما في الدولة الماضية قد تتوقف النتيجة على الفصائل العربية أولاً كانت نسبة الإقبال بين الناخبين العرب الإسرائيليين متقلبة وعادةً ما تتوافق مع وحدة الأحزاب العربية قبل انتخابات عام 2021 انشق فصيل منصور عباس عن "القائمة المشتركة" ذات الأغلبية العربية وخاض الانتخابات مع قائمته الخاصة "القائمة العربية الموحدة". وعلى الرغم من أن هذا التكتيك قد مكن "القائمة العربية الموحدة" من أن تصبح أول حزب عربي ينضم إلى ائتلاف إلا أن الانقسام أضر بالإقبال العام للمجتمع العربي (انخفض إلى 45 في المائة بتراجع قدره عشرين نقطة) وبعدهم مقاعده في الكنيست (انخفض إلى 10 مقاعد موزعة على قائمتين مقارنة بـ 15 مقعداً). "القائمة المشتركة" في الانتخابات السابقة مما جعلها ثالث أكبر فصيل في ذلك الوقت). علاوةً على ذلك تجنب نتنياهو إلى حد كبير اللهجة المثيرة للمخاوف المناهضة للعرب والتي أدت إلى إقبال كبير من هذا المجتمع في الماضي

ثانياً قد يؤدي الانقسام في "القائمة المشتركة" في اللحظة الأخيرة إلى مساعدة نتنياهو أو "ائتلاف التغيير". فبعد انشقاق "القائمة العربية الموحدة" في العام الماضي بقيت ثلاثة أحزاب ضمن "القائمة المشتركة" هي: "التجمع الوطني الديمقراطي" و"الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة" وهي فصيل عربي يهودي شيوعي و"الحركة العربية للتغيير" وهي فصيل قومي عربي لكن في الآونة الأخيرة تم استبعاد "التجمع الوطني الديمقراطي". الأكثر طرفاً من بين الثلاثة - عن القائمة - واتهم هذا "التجمع" لبيد بأنه العقل المدبر للانقسام بهدف تحرير "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة" و"الحركة العربية للتغيير" إما لتقديم دعم ضمني في البرلمان المقبل أو الانضمام إلى ائتلاف بشكل مباشر وهو ما قد يجعل لبيد أقرب إلى الحصول على 60 مقعداً

وقد يوحى خروج "التجمع الوطني الديمقراطي" أيضاً بجدول أعمال أكثر شمولاً للتحالف بين حزبي "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة" و"الحركة العربية للتغيير". وتشير استطلاعات الرأي إلى أن معظم الشباب العربي الإسرائيلي يريدون الاندماج في بلادهم وهم محبطون بشكل متزايد من التقاعس الملحوظ لممثليهم السياسيين. ومع وجود ثلاث مقاربات سياسية متميزة أمامهم - هي براغماتية "القائمة العربية الموحدة" وتفضيل التحالف بين حزبي "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة" و"الحركة العربية للتغيير" لتأدية دور صانع الملوك ونزعة الرفض في "التجمع الوطني الديمقراطي" - تتعدد الخيارات المتاحة أمام الناخبين العرب أكثر من أي وقت مضى. إلا أن ذلك قد يشكل سبباً ذا حدين: فاستطلاعات الرأي تشير إلى أن "القائمة العربية الموحدة" والتحالف بين حزبي "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة" و"الحركة العربية للتغيير" يقتربان على نحو خطير من العتبة الانتخابية البالغة 3.25 في المائة في حين أن "التجمع الوطني الديمقراطي" يبقى بعيداً جداً عنها وإذا فشلت الأحزاب الثلاثة في دخول البرلمان فلن يتم تمثيل المجتمع العربي للمرة الأولى في تاريخ إسرائيل مما يشكل نكسة مروعة بعد الإنجاز غير المسبوق في العام الماضي.

الخاتمة

لن يؤدي احتدام السباق هذا العام إلا إلى تضخيم دور الحوادث الفردية على الأرض والمناورات التي تقوم بها الأحزاب الصغيرة وبناءً على ذلك حتى التطورات الثانوية قد يكون لها عواقب انتخابية كبيرة

ديفيد ماكوفسكي هو زميل "ريغلر" المميز في معهد واشنطن ومدير "مشروع كوريت" حول "العلاقات العربية الإسرائيلية". ❖

موصى به



ARTICLES & TESTIMONY

Regional Security Cooperation Partnerships in the Middle East

//

David Schenker

(/policy-analysis/regional-security-cooperation-partnerships-middle-east)



تحليل موجز

إعادة التوازن من منطلق عملي: التواصل السعودي المزوج مع إسرائيل وإيران

سبتمبر

ليوناردو حاكويو ماريا مازوكو

(ar/policy-analysis/aadt-altwazn-mn-mntq-mly-altwasl-alswdy-almzdwj-m-asrayyl-wayran/)

UNITED STATES	USD\$	3900	3900
UNITED STATES	USD\$	3950	3950
USD TRAVEL CHECK	USOTC		
EURO	EUR	12200	12210
AUSTRALIAN DOLLAR	AUD	3400	3450
SINGAPORE DOLLAR	SGD	1305	1310
JAPANESE	JPY	107	107
HONGKONG DOLLAR	HKD	107	1297
BRUNEI DOLLAR	BND	1470	1505
SAUDI ARABIA RYAL	SAR	2620	2635
SAUDI ARABIA RYAL	SAR	15540	15585

تحليل موجز

مخصصات "حقوق السحب الخاصة" في الشرق الأوسط مفيدة ولكنها ليست عملاً سحرياً

سبتمبر

جوناس شريك

(ar/policy-analysis/mkhssat-hqwq-alsbh-alkhast-fy-alshrq-alawst-mfydt-wlknha-lyst-saan-shryaan/)

TOPICS

